

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### الكنى

الدرس الأول: من مسند أبي عهرة رضي الله عنه

1242 - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج 3 ص 417):

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ مَبَّارَ -، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَنْوَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُهَلَّبُ بْنُ حَنْطَبٍ الْهَخَزَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَهْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ، فَأَصَابَ النَّاسَ مَخَصَةٌ، فَاسْتَأْذَنَ النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَحْرِ بَعْضِ ظُهُورِهِمْ، وَقَالُوا: يَبْلُغُنَا اللَّهُ بِهِ، فَلَمَّا رَأَى عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ هَمَّ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ فِي نَحْرِ بَعْضِ ظُهُورِهِمْ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ بِنَا إِذَا نَحْنُ لَقِينَا الْقَوْمَ غَدًا جِيَاعًا رَجَالًا، وَلَكِنْ إِنْ رَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تَدْعُو لَنَا بَقَايَا أَزْوَاجِهِمْ، فَتَجْعَلَهُمَا، ثُمَّ تَدْعُو اللَّهَ فِيهَا بِالْبُرْكَاتِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَيَبْلُغُنَا بِدَعْوَتِكَ - أَوْ قَالَ سَيَبَارِكُ لَنَا فِي دَعْوَتِكَ - فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَقَايَا أَزْوَاجِهِمْ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَجِيئُونَ بِالْحَثِيَةِ مِنَ الطَّعَامِ وَفَوْقَ ذَلِكَ، وَكَانَ أَعْلَاهُمْ مَنْ جَاءَ بِصَاعٍ مِنْ

تَمَرٌ، فَجَمَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَامَ فَدَعَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُو، ثُمَّ  
دَعَا الْجَيْشَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَحْتَتُوا، فَمَا بَقِيَ فِي الْجَيْشِ وَعَاءٌ إِلَّا مَلَأُوهُ، وَبَقِيَ مِثْلُهُ،  
فَضَحَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، فَقَالَ: " أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، لَا يَلْقَى اللَّهُ عَبْدٌ هُوَ مِنْ بَهَا إِلَّا حَجَبَتْ عَنْهُ النَّارُ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ "

هذا حديث صحيح، رجاله ثقات، وقد أخرجه النسائي في "عهل اليوم والليلة" (ص 607) فقال: أخبرنا سويد بن نصر، قال: أخبرني عبد الله يعني ابن المبارك به.

ظهر يوم الاثنين 25 ربيع الثاني 1446 هجرية

مسجد إبراهيم بشحوح سيئون